

## خواطر فنان تشكيلي حول الوحدة



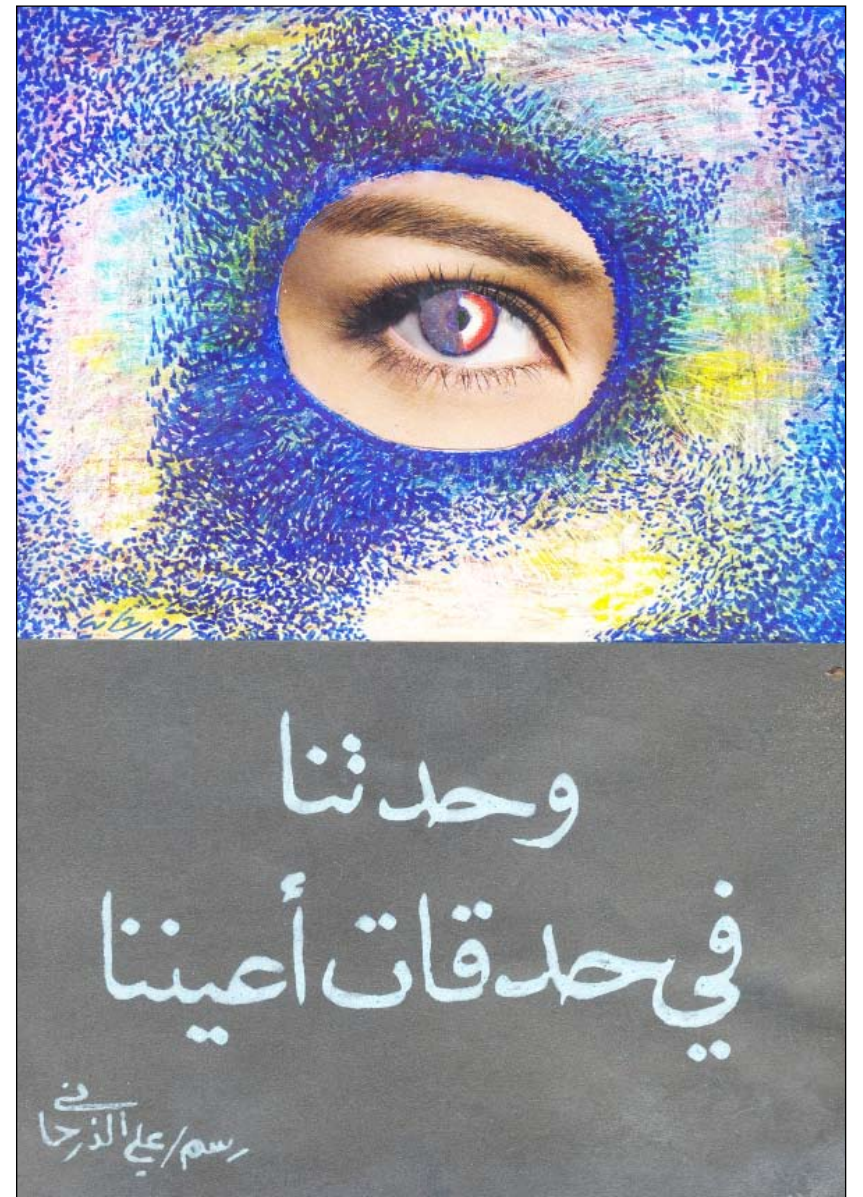
سبق أن كتبت مقالاً في العدد (14881) من صحيفة (14) أكتوبر يحمل عنوان: (خواطر فنان تشكيلي حول القات كظاهرة سلبية في حياة اليمن واليمنيين، وها أنا الآن أكتب مقالاً آخر بالعنوان نفسه ولكن حول منجز عظيم تحقق بإرادة الله عز وجل ثم بإرادة الشعب لأن الله سبحانه وتعالى لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم فالمؤلف الحقيقي بين قلوب وأفئدة الإخوة المتباعدين هو الله المستحق للشكر والحمد والعبادة .. قال تعالى: (واذكروا نعمت الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً) (103) آل عمران .

وليعذرني الإخوة المتشبعون بثقافة الغرب والمنبهرون بها لثقافتي الإسلامية واستشهادي ببعض الآيات القرآنية في هذه المقالة وغيرها لإيماني بأن بلدنا بلد إسلامي دينه الإسلام ودستوره مستمد من الإسلام عقيدة وشريعة، فلا تنتظر من كاتب متشبع بالثقافة الإسلامية أن يتحدث عن الوحدة بمنظار كاتب علماني من فرنسا على سبيل المثال !!..

والخير والوحدة والعزة والقوة والشموخ، ويا جبل ما يهزك ريح . تلك كانت الكلمات التي كتبها كمفاتيح لقراءة اللوحة الأولى المرفقة هنا مع مقالتني هذه أما عن اللوحة الثانية فهي لأيدي تتجاذب طوق نجاة ملون بألوان علم الوحدة مقترضاً بأن هناك سفينة كل ركابها من شطري اليمن قبل مجيء الاستعمار والإمامة فشطر تلك السفينة إلى نصفين رحبا من الزمن ثم عاد اليمنيون شمالاً وجنوباً إلى لملمة أشلائهم المبعثرة فوجدوا أنه لم يبق من تلك السفينة إلا ذلك الطوق الودودي الذي تشبثوا به فكانت نجاتهم وبعثوا من جديد .. أما اللوحة الثالثة فهي لعين بشرية حقيقية بداخلها علم الوحدة في إشارة إلى أن الوحدة المباركة في حدقات أعيننا محمية مهما حلم الحالمون بعودة تشظيرنا وتمزيقنا والعودة بنا إلى الوراء في الوقت الذي يتوحد العالم ويتكامل وينتجم.

### علي الذرحاني

فيها جسد إنسان متشابك ومتلاحم اليدين وتفصيل وجهة أحرف الخط اليمني القديم يعتمر عمامة ملونة بألوان علم الوحدة وتعني بالعبارة التالية:  
وجهي هو واجهتي وعنوان هويتي، وهويتي في جذوري وأثاري وذاكرتي، في أحرف اللغة التي صهرت سبأ وريدان وحضرموت ويمنا في بوتقي، رايتي تاج رأسي وعنوان شرفي مرسومة في قلنسوتي رمز توحيد فكري ووجداني الوطني والعقدي، بعد أن باعد الطامع والمستعمر البغيض بين ساعدي ويدي، ثم عادت الروح من جديد إلى لحمة الشمال واليمين من جسدي، فزادتني قوة وتماسكاً في عضدي ونميا البرعم الغض الطري بين يدي، لكانه يرفق إلينا بشاراة الخير والنماء والسعد في وطن اليمن



## وحدتنا في حدقات أعيننا

وعروته الوثقى ونهانا عن التفرق والتمزق والتنافر والتباعد والتنازع والتشظير حتى لا نفشل وتذهب ريحنا لدرجة أن ربط سبحانه وتعالى بين كلمته التوحيد وتوحيد الكلمة فقال في محكم التنزيل: (وان هذه أممكم امة واحدة وأنا ربكم فأعبدون) (92) الأنبياء . فإذا كانت هذا الخطاب الإلهي يأمرنا بالاعتصام وعدم التفرق في أمور الدين فمن باب أولى الانتم في أمور الدنيا الفانية الزائلة التي هي دار ممر إلى حياة أبدية خالدة ودار مقر وفيها نعيم مقيم وبدا تكون قد أرضينا ربنا وأرضينا أنفسنا . من أجل ذلك فقد حاولت كفتان تشكيلي مسلم أن أعبر عن وحدة وطني بلغتي التشكيلية أو لغة البصر من خلال الأعمال المنشورة مع مقالتي هذه أبدأها باللوحة الأولى التي يبدو

أما عن .. الدليل على أن أمور الدنيا من الدين قول ربنا عز وجل (ومحيي ومماتي لله رب العالمين) بعد ذكره الصلاة والنسك من قوله تعالى: (إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين) (162) الأنعام . فإذا لم تكن كل أعمالنا في الحياة الدنيا خالصة لله رب العالمين ومن أجل مرضاته فإن غضبه سيحل علينا والعياذ بالله سواء كانت هذه الأعمال دينية أم دنيوية كالسياسة والاجتماع المدني والخلافة في الأرض والسياسة من الدين بمنزلة الفرع من الأصل خاصة السياسة الشرعية بين الراعي والرعية أو بين الرئيس والمرؤوس وبالعودة إلى موضوع الوحدة عنوان مقالنا فإن الخالق العظيم سبحانه وتعالى العالم بمصالح العباد والبلاد قد دعانا إلى الاعتصام بحبله المتين

## جائزة الإبداع والتنسيق لأور البصري مصمم موقع الفنانة بيدر البصري بنوافذ سينمائية

فيه من خيال وإبداع وبناء سينمائي وتنظيم لكل فئة على حدة وجاءت دعوة البصري عبر استلامه استمارات للمشاركة في هذه المسابقة من قبل الفنان الياباني هيروشي توتوكي. وبدأ أور البصري مشواره الفني منذ أكثر من 12 عاماً، وهو المشرف على استوديو فيجن للتصميم والبروموشن الذي عهد إليه الكثير من الأعمال داخل



تندم/متابعات، حصل الفنان والمصمم العراقي أور حميد البصري على جائزة الإبداع والتنسيق العالمية لعام 2010 وذلك ضمن المسابقة الدولية لمصممي المواقع الإلكترونية المحترفة في دورتها الأولى للعام الحالي والتي تنسقاها مؤسسة (IMMA) العالمية ضمن مسابقة بأسم: International Multi Media Award 2010

وأور "نجل الفنان العراقي حميد البصري ووالده الطيبة شوقية" هو أول مصمم غرافيك عراقي شاب ينال جائزة عالمية في مجال التصميم الغرافيكي. وكانت المسابقة موجهة لمصممي ومطوري صفحات الويب الذين بلغ عددهم 312 متسابقاً .

وقدم البصري للمسابقة موقع الفنانة العراقية بيدر البصري www.baider-khalaf.com كنموذج نال استحسان لجنة التحكيم التي منحتة جائزة الإبداع والتنسيق قسم تصميم المواقع الإلكترونية المحترفة. وأكدت لجنة التحكيم أن السبب في نيل جائزة الإبداع هو ما يتمتع به الموقع الفائز من التصميم الحضري اللوني المتتابع بين الصفحة الرئيسية والصفحات الداخلية. ويعد موقع الفنانة بيدر البصري هو أول موقع عراقي وعربي مصمم على النحو السينمائي. وكانت انطلاقته منذ أيلول - سبتمبر 2009 والذي نال استحسان المتابعين لما وجدوا

## لوحات جدارية من الإمارات تحف إبداعية على أبرز جدران مدينة أصيلة

للكتاب)، ومشروع "كتاب" و"قلم" وجائزة الشيخ زايد للكتاب، وكذلك ورشة عمل حول سوق الصناعات اليدوية الفريد التي تزخر بها دولة الإمارات حالياً. ويتواصل المهرجان من 10 إلى 27 يوليو الجاري.



ولد عبد الرحمن المعيني سنة 1975 وهو يقيم حالياً في إمارة دبي. عرضت أعماله منذ 2003 في مختلف المعارض المرموقة بما فيها معرض معهد الشارقة للفنون، وهو المعهد الفني ذاته الذي تلقى فيه تكوينه ليصبح رساماً. ومنذ خمس سنوات وعبد الرحمن عضو نشيط في ورش دبي للفنون وجمعية الإمارات للفنون الجميلة بالشارقة.

تعرفت عن كُتب على عدد من الفنانين الدوليين، وأنا متمن كذلك لأهالي أصيلة الذين شجعوني وأبدوا اهتمامهم بالتعرف على أعالي الفنية عن قرب، كما أودّ تقديم

نبتة عن الفنان: الشكر لهيئة أبوظبي للثقافة والتراث التي أتاحت لي فرصة المشاركة في المهرجان. وتعد هذه اللوحة الجدارية واحدة فقط من سلسلة من الفعاليات المقررة على امتداد أيام المهرجان والتي تشمل تنظيم ورش عمل ومعارض ومحاضرات وحلقات دراسية تتطرق إلى مواضيع متنوعة من قبيل صناعة ونشر الكتاب (بالتركيز على معرض أبوظبي الدولي

أبوظبي/متابعات، أنجز الفنان عبد الرحمن المعيني العديد من أبرز اللوحات الجدارية في مدينة أصيلة ضمن فعاليات الدورة الثانية والثلاثين لمهرجان أصيلة هذا العام 2010. وذلك في إطار مشاركة هيئة أبوظبي للثقافة والتراث في مختلف ورش العمل والتدوات والأنشطة.

وقال المعيني إنه استلهم عمله من الإمارات ومن الأجواء المحيطة به في مدينة أصيلة، مضيفاً أن "جدارية أصيلة تعد رمزا للمدينة الشهيرة بشواطئها الخلابة الممتدة، وقد جلبت الوابي من الإمارات لرسم أمواج أصيلة".

## على ضفافهم

### الفنانة التشكيلية أسرار عبده عمر



من مواليد محافظة عدن . خريجة معهد جميل للفنون الجميلة شاركت في العديد من المعارض المحلية أ همها : - ملتقى التشكيليين في اب. -معرض الخيل بصنعاء - معرض في فندق عدن . شاركت في معرض جامعة عدن في اليوم العالمي للمرأة 2008 م. حاصلة على شهادات تقديرية. دورتين في الفنون التطبيقية -دورة في النحت مع النحات الألماني هارالد بيرك. - دورة في الرسم على الزجاج. تعمل معلمة لمادة الرسم في إحدى المدارس الحكومية في محافظة عدن.

من مواليد محافظة عدن . خريجة معهد جميل للفنون الجميلة شاركت في العديد من المعارض المحلية أ همها : - ملتقى التشكيليين في اب. -معرض الخيل بصنعاء - معرض في فندق عدن . شاركت في معرض جامعة عدن في اليوم العالمي للمرأة 2008 م. حاصلة على شهادات تقديرية. دورتين في الفنون التطبيقية -دورة في النحت مع النحات الألماني هارالد بيرك. - دورة في الرسم على الزجاج. تعمل معلمة لمادة الرسم في إحدى المدارس الحكومية في محافظة عدن.



## من أعمال الفنانة التشكيلية أمينة النصيري